ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effect of Teaching Arabic Using the Intustel Model in Developing the Cognitive Thinking Skill of Fourth Year Literary Students

Assist. Lect. Muhammad Ibrahim Ahmad Tamawi

General Directorate of Education in Kirkuk Governorate

* *Corresponding author: E-mail* :
mohammedibrahima950@gmail.com
07829158812

Keywords:
Arabic language subject
Intustel model
cognitive thinking
fourth literary grade

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Nov. 2021
Accepted 12 Dec 2021
Available online 15 Mar 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The present research aims to know the effect of teaching Arabic using the Intustel model in developing the cognitive thinking skill of fourth-grade literary female students"by verifying the validity of the following hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied Arabic according to the steps of the Intustel model and the average scores of the control group students who studied Arabic according to the traditional method used in measuring the cognitive skills of dimensional thinking.
2. There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the scores of the experimental group students in the scale of cardiac and dimensional cognitive thinking skills who studied Arabic according to the steps of the Intustel model.
3. There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the control group students in the scale of cardiac and dimensional cognitive thinking skills who studied Arabic according to the steps of the traditional method.

The researcher applied the experimental method with partial control. The researcher intentionally chose the fourth literary year in the schools affiliated with the General Directorate of Education in Kirkuk Governorate, to represent the field of experiment. There were 32 female students to represent the experimental group. They are exposed to the independent variable (Intustel model), and Hawija Preparatory School for Girls and its members (32) female students were chosen to represent the group whose students study Arabic in the traditional way. Before the scale of cognitive thinking, the researcher studied seven units in the experiment of the Arabic language for the fourth literary year. Seven plans were made for the experimental group, and seven for the control group. In the second hypothesis, the superiority was in favor of the experimental group in the scale, as for the third hypothesis, there was no difference between the pre and post-tests, and in light of the results of the current research, the researcher recommends that the Intustel model should be used. In the teaching of Arabic fourth year literary students, which has an impact on the development of cognitive thinking, the researcher suggests conducting a similar study to the current study in other educational materials such "as literature, texts, reading, and rhetoric.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.2.1.2023.19

أثر انموذج إنتوستل في تنمية مهارة التفكير المعرفي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة اللغة العربية

م.م محمد ابراهيم احمد تماوي / المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك

الخلاصة:

يرمي البحث الى معرفة"(أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام انموذج إنتوستل في تنمية مهارة التفكير

المعرفي لدى طالبات الصف الرابع الادبي) من خلال التحقق من صحة الفرضيات" الآتية:-

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية "عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسوا مادة اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج أنتوستل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَ مادة اللغة العربية وفق الطريقة التقليدية المتبعة في قياس مهارات التفكير"المعرفي البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير المعرفي القلبي والبعدي اللاتي درسنَ مادة اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج أنتوستل.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير المعرفي القلبي والبعدي اللاتي درسنَ مادة اللغة العربية على وفق خطوات الطريقة التقليدية المتبعة.

طبق"الباحث المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي، اختار الباحث بصورة قصدية الصف الرابع الادبي في المدارس التابعة لمديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، لتمثيل ميدان التجربة، وتم اختيار عينة البحث إذ بلغ عدد طالباتها (64) طالبة، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت ثانوية العلياء للبنات وافرادها (32) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية والتي يتعرض طالباتها الى المتغير المستقل (أنموذج إنتوستل)، واختيرت اعدادية الحويجة للبنات وأفرادها (32) طالبة لتمثل المجموعة التي يدرس طالباتها مادة اللغة العربية بالطريقة التقليدية المتبعة، أجرى الباحث تكافؤاً في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور، والاختبار القبلي لمقياس التفكير المعرفي، درس الباحث سبعة وحدات في التجربة لمادة اللغة العربية للصف الرابع الادبي، حدد الباحث الاهداف السلوكية للموضوعات التحوية للمادة والبالغ عددها (83) هدفاً، وبنى الباحث مقياس لمهارات التفكير المعرفي في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الادبي، واعد الباحث (14) خطة بواقع سبع خطط للمجموعة التجريبية، وسبع للضابطة، وتوصل الباحث الى نتيجة يمكن إجمالها بالآتي: وهي تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنَ بأنموذج انتوستل على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَ بالطريقة التقليدية المتبعة، وفي الفرضية الثانية كان التفوق لصالح المجموعة التجريبية في المقياس، أما الفرضية الثالثة لم يكن هنالك فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي، وفي ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث الى وجوب استعمال أنموذج انتوستل في تدريس مادة اللغة العربية لطالبات الرابع الادبي مما لها أثر في تنمية التفكير المعرفي، ويقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية اخرى مثل مادة الادب والنصوص والمطالعة"، والبلاغة.

الكلمات المفتاحية: مادة اللغة العربية، انموذج انتوستل، التفكير المعرفي، الصف الرابع الادبي

الفص الاول

مشكلة البحث: Problem of the research

إن كثرة القواعد النحوية وتفصيلاتها لا تساعد على تثبيت المفاهيم النحوية في أذهان الطلبة بل تجعلهم يضيقون بها، والاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى، (عاشور، والحوامدة، 2010: 107) وكذلك فالطريقة التي خضعت لها اللغة العربية في تدريسها تعتمد أساساً على الجانب المهاري، وإن تدريس القواعد لم يكن مستنداً الى أي أسلوب من أساليب التعليم الذاتي، مما يستدعي من الطالب جهداً ونشاطاً لغوياً يساعده على تنمية مهارة معينة، ومعظم حلات نفور الطالب من القواعد يكون هو عدم مهارة المدرس في اتباع الطريقة الناجحة لتوصيل تلك القواعد الى أذهان المتعلمين، (زاير ويونس، 2012: 112) (زاير وعايز، 2011: 317-318).

ويرى الباحث قد تفاوتت الآراء في أسباب الضعف، فمنهم من رآها في طبيعة المادة التي تتصف بالجفاف والتعقيد ومنهم من ردها الى الكتب المقررة التي تتصف بالعقم والقصور، ومنهم من رآها في المدرس وفي التقويم وطرائق التدريس المتبعة.

إذ إن الطرائق القديمة لا تؤكد الدور الايجابي للمدرس، لأنه مصدر المعرفة والخبرة أما المتعلم فان دوره سلبي متلقي فقط، وقد ينتج عن ذلك هذا التدني في تنمية التفكير، كما ان طرائق وأساليب التدريس القديمة تركز اهتمامها على الجوانب المعرفية ولا تركز على الجوانب الوجدانية إلا قليلاً، مما جعل التعليم قاصراً في تمكين الطلبة من توظيف المعرفة في تنمية شخصياتهم وطبعهم بالطابع المرغوب فيه (عامر، 2002: 41)، ومن خلال خبرة الباحث التربوية وجد ضعفاً عند الطالبات في مادة اللغة العربية مما أدى الى تدني في مستوى تفكيرهم العام وخاصة التفكير المعرفي مما دفع الباحث الى إجراء هذه الدراسة وصياغة مشكلة بحثه في السؤال الآتي (هل لأنموذج أنتوستل أثر في تنمية مهارات التفكير المعرفي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الادبي).

اهمية البحث:

تعد اللغة العربية واحدة من أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة. ونظراً لتمام القاموس العربي وكمال الصرف والنحو فإنها تعد أمّ مجموعة من اللغات تعرف باللغات الأعرابية أي التي نشأت في شبه جزيرة العرب (البجة , 2000 : 5) وان الواجب تجاه اللغة العربية يستلزم العناية بها عناية خاصة والعمل على تذليل ما يكتنفها من صعوبات يجب علينا أن نقوم بخدمة هذه اللغة، وتيسير أمر تعلمها للمسلمين وغير المسلمين وذلك بأن تقوم الحكومات الإسلامية والهيئات والمؤسسات الخيرية والتعليمية والدعوية بافتتاح

المدارس والمراكز والمعاهد في مختلف بلاد العالم ، وبخاصة البلاد الإسلامية من أجل نشر لغة القرآن وتقريبها إلى نفوس وقلوب وعقول المسلمين. (الركابي , 1986 : 18) فاللغة العربية هي الوسيلة التي يعتمدها الطالب في دراسة معظم المواد وفهمها , وبها تدرس المواد الدراسية في مختلف المراحل, (الدليمي وسعاد , 2005 : 193)

وبما ان انموذج انتوستل يعطي الفرصة للطلبة للمشاركة الفاعلة نحو مضامين الدرس ودقائقه . ليعبروا عن اراءهم بروح ديمقراطية وعملية التعلم النجح يتضمن استعمال اساليب وخطوات , فعملية طرح الاسئلة للمجاميع ونوعيتها من المدرس يؤدي الى زيادة انتباه الطلبة واثارة تفكيرهم الى موضوع الدرس , وتعد اشارة جيدة من يبغي اختبار المعرفة الفعلية أو النهوض بالقابلية الادراكية لهم (الخزرجي, 1985: 79)

وتتجلى اهمية البحث الحال بالاتي :

– اهمية استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس كأنموذج انتوستل في اثراء الحصيلة اللغوية والفكرية والاسهام في تطوير نماذج اللغة العربية وطرائقها.

– اهمية المرحلة الاعدادية لأنها مرحلة اكساب العادات الصحيحة والمهارات لتنمية التفكير المعرفي من خلال المواد لدراسية.

– يمكن ان يستفيد من هذه الدراسة القائمين على التخطيط وتطوير المناهج وطرائق التدريس من حيث جدوى تطبيق انموذج انتوستل

هدف البحث :

يهدف البحث الى معرفة (أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام انموذج إنتوستل في تنمية مهارة التفكير المعرفي لدى طالبات الصف الرابع الادبي)

فرضيات البحث: وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسوا مادة اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج أنتوستل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَ مادة اللغة العربية وفق الطريقة التقليدية المتبعة في قياس مهارات التفكير المعرفي البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير المعرفي القلبي والبعدي اللاتي درسنَ مادة اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج أنتوستل.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير المعرفي القلبي والبعدي اللاتي درسنَ مادة اللغة العربية على وفق خطوات الطريقة التقليدية المتبعة.

حدود البحث:

1. الحدود البشرية : طالبات الصف الرابع الادبي.
2. الحدود المكانية : المدارس الاعدادية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة كركوك.
3. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2020-2021.
4. الحدود العلمية : سبعة مواضيع من مادة اللغة العربية المقرر تدريسها خلال العام الدراسي 2020-2021 وهي (الاصالة العربية ، العدالة الاجتماعية، الأب ، الرئاسة والحكم، خوارق البشر، الكرم وصدق الحديث، اطلالة الجمال).

تحديد المصطلحات:

انموذج انتوستل :

– انموذج تدريسي يؤكد على وجود ثلاث توجهات اساسية لاستراتيجيات التعلم هي(التوجه نحو المعنى الشخصي، التوجه نحو اعادة الانتاجية، التوجه نحو التحصيل، وترافق هذه بدوافع مختلفة من الدافعية مما ينتج عنها ثلاث اساليب للتعلم هي(العميق، السطحي، الاستراتيجي) ستعملها الطلبة في مواقف تعليمية مختلفة. (علي والمشهداني، 2014: 4)

– نموذج تدريسي يتمتع بدرجة عالية من الصدق وقدرته على التنبؤ بالتحصيل الدراسي وتنمية قدرات الطلاب التعليمة المختلفة. (قطامي ونايف، 1998: 29)

التعريف الاجرائي : مجموعة من الخطوات المنظمة تبدأ بعرض المادة بأساليب مختلفة لتلبية تفضيلات الطالبات وتمتد الى كتابة الملخصات وتكوين المفاهيم وتنتهي باستيعاب الامثلة والشواهد التي قد تؤدي الى تنمية التفكير المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

التفكير المعرفي

-هو نوع من التفكير يهتم بتقديم المعرفة عن الأشياء، وامتلاك هذه المهارة في التفكير تعتبر من المهارات الضرورية لأي شخص لأننا نحتاج إليه باستمرار في حياتنا ، فهو يجعلنا نفهم و نعرف كثيراً من الأشياء و محاولة فهم ماهية طبيعة الاشياء كما هي بالفعل.(نواف وسعيفان، 2011: 267)

– عملية عقلية أو كل ما يجول في الذهن من عمليات تسبق القول أو الفعل، والتي تبدأ بفهم ما نحسّ به أو نتذكره، أو ما نراه. وتمر بتقييم ما نفهمه حبًا أو كرهًا وتنتهي بمحاولة حل أي مشكلة قد تعترضنا (الهاشمي والدليمي،2009: 23)

(مادة اللغة العربية) : العلم الذي يبحث في الجملة واجزائها وانواعها ونظام تركيبها واثر كل جزء في الاخر وعلاقته به وادوات الربط بينهما .(عطا , 2006 :268)

- **التعريف الاجرائي** : هو ما يتضمنه كتاب مادة اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي من موضوعات نحوية وصرفية للسنة الدراسية (2020- 2021) .

الفصل الثاني

اطار نظري:

انموذج انتوستل: يقوم هذا النموذج على أساس العلاقة بين أساليب تعلم الفرد ومستوى نواتج التعلم ، حيث يحتوى هذا النموذج على ثلاثة توجهات ترتبط بدوافع مختلفة ، وينتج عنها أساليب تعلم معينة يستخدمها الفرد في مواقف التعلم المختلفة أثناء عملية تعلمه ويؤدى ذلك إلى مستويات مختلفة للفهم . (عطية،2016 : 79)

أهم التوجهات النموذج التي ينتج عنها أساليب التعلم المختلفة هي :

1. التوجه نحو المعنى الشخصي حيث يقوم الفرد اثناء تعلمه ببناء وصف كلى للمحتوى الذى تعلمه ، واسترجاع المعلومات الجديدة لربطها بالمعارف والخبرات السابقة وتركيز الانتباه على أجزاء من الأدلة ثم ربط بالخاتمة ,فيتكون مستوي عميق من الفهم ,وتكون الدافعية داخلية وهنا يكون أسلوب التعلم السائد هو الأسلوب العميق ,ولكن عندما تكون الدافعية هي الاستقلالية والمنهج غير محدد.(علي والمشهداني، 2014: 100)

2. التوجه نحو اعادة الانتاجية :حيث تكون دافعية الفرد خارجية ويركز الفرد في تعلمه من خلال العمليات المختلفة علي أجزاء الأدلة وخطوات البرهان بالإضافة الي ربط الادلة بالخاتمة مما يؤدي الي فهم غير كامل ناتج عن عدم البصيرة وعندما تكون الدافعية هي القلق والمنهج محددا فيكون الاسلوب السطحي هو السائد ,واثناء عملية التعلم يحدث تذكر وتداخل مما يؤدي الي مستوي سطحي من الفهم.

3-التوجه نحو تحصيل درجات مرتفعة : حيث تكون الدافعية هي الامل والرغبة في النجاح والثقة بالنفس ,ويكون الأسلوب هو التنظيم والتوجه نحو التحصيل. (الزبيدي،2004: 250)

أما عن أساليب التعلم التي تنتجها التوجهات نموذج انتوستل المختلفة :

1.أسلوب التعلم السطحي : ويظهر في اعتماد الفرد علي التعلم خطوة بخطوة مع التركيز علي الأسلوب المنطقي في الوصول الي الحقائق تفصيلا ,كما يعتمد علي الحفظ وادراك متطلبات الاختبار أثناء التعلم.

2.أسلوب التعلم العميق : يظهر في استخدام الفرد للتشابهات في بناء وصف الموضوعات التي تقدم له مع التركيز على طرح الأفكار بطريقة مختصرة مع العلاقات أو الترابطات الداخلية لموضوع الدراسة وكذلك البحث عن المعنى والتفاعل بنشاط مع الارتباط بالدافع .

3.الأسلوب التعلم تحصيلي الوجهة: يظهر في قدرة الفرد على تنظيم مواد الدراسة تنظيما دقيقا في صورة متناسقة ومتتابعة في إطار وحدود المنهج الدراسي ، كما يغلب عليه طابع المناقشة من أجل الوصول إلى النجاح خوفا من الفشل بصرف النظر عن قيمة هذه المواد الدراسية بالنسبة لشخصه

4.الأسلوب المتنوع للتعلم : ويظهر فى قدرة الفرد على أن ينوع من إستراتيجية التعلم طبقا لخصائص المهمة التي يؤديها ، ويتميز بالتركيب المعرفي المعقد ، ويكون أكثر قدرة على مواجهة التنوع وعدم تناسق في مواقف التعلم . وهنا يمكن القول بأن نموذج أنتوستل " يشترك في المراحل المختلفة لعملية التعلم ، وكذلك تركيزه على الخصائص الوجدانية والمعرفية للمتعلم ، وتأثير البيئة المحيطة على عملية التعلم (الفراهيدي، 2003: 171)

التفكير المعرفي:

أهم اساسيات التفكير المعرفي : (زيتون،2002: 227- 228)

لا شك أن التفكير المعرفي يعتبر محاولة للوصول إلى الحقيقة في موضوع ماو هذا التفكير يمر بمراحل كثيرة و يجب العلم ان هذه المراحل يجب ان تكون بعيدة بشكل تام عن الافتراضات التي يفترضها الفرد منا بدون اية حقائق أو أدلة تؤكد صحة هذه الافتراضات ، بل يجب عليه أن يتعامل معها وفق ما هي عليه حقًا في الواقع. كل مرحلة من مراحل التفكير المعرفي تتطلب وجود عدة مهارات حتى يمكن تطبيق هذه المراحل , و يجب على الفرد أن يقوم بإتمام هذه المراحل بدقة و الالتزام بالترتيب فيها لان كل مرحلة لا يمكن اتمامها الا بتمام المرحلة التي قبلها مما يعني ان الخطأ سيؤثر على باقي العملية

اولاً : مهارات التفكير المعرفي

–مهارات الملاحظة. – طرح الأسئلة و القدرة على التنظيم والتنسيق.

–القدرة على التحليل. – مهارات الربط بين المعلومات. – القدرة على اتّخاذ القرارات المناسبة. – القدرة على التقييم والمراجعة.

من المهم جداً ان نقوم بتحديد أي من المهارات التي نجيدها , و ماهي المهارات التي تنقصنا و نحاول ايجاد الوسائل المناسبة من أجل إتقان هذه المهارات.

مراحل التفكير المعرفي .(برغوت،2008: 19-20)

1. المرحلة الأولى هي جمع المعلومات : وهي يقوم بفعلها كثيرون فعندما يمر الفرد منا باي مشكلة او موقف ما اول شيء يفعله هو جمع المعلومات او قد يعتمد العض على بعض المعلومات المتوفرة لدينا فعلياً.

2. المرحلة الثانية تنسيق المعلومات : يجب عند جمع المعلومات ان لا نقوم بالتركيز على أي شيء اخر غير التجميع . و طبيعي جداً في مرحلة جمع المعلومات أن تكون المعلومات غير مرتبة أو غير منسقة بشكل لا يمكنه مساعدتنا في الخروج بنتيجة ، و بالتالي تأتي اهمية المرحلة الثانية و هذه المرحلة اهم متطلباتها هي القدرة على حفظ المعلومات التي توفرت لدينا.

3. المرحلة الثالثة هي الخروج بنتائج من المعلومات : تعتبر المرحلة قبل الاخيرة و فيها يجب الخروج بنتائج من المعلومات التي جمعت و نسقت فيما قبل و هنا تظهر مهارة القدرة على تحليل المعلومات الموجودة حتى يمكن الخروج باستنتاجات محددة بناءً على التحليل.

4. المرحلة الرابعة : مراجعة وتقويم المعلومات : هي المرحلة الأخيرة وهي تختلف عن المرحلة السابقة لأننا في هذه المرحلة سوف نقوم بمراجعة مصادر المعلومات التي جمعنا منها معلوماتنا , و مدى كفايتها من عدمه و مدى فعالية هذه المعلومات في تغيير التفكير بدرجة معينة . ثم تأتي مرحلة تقويم هذه المعلومات للتأكد من صحة الخطوات التي نمشي عليها في تفكيرنا .

دراسات سابقة

- **دراسة (الصباطي، ورمضان، 2002):-**

أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك فيصل/ السعودية، وهدفت الى معرفة (الفروق في أساليب التعليم لدى طالبات الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي) واتبع الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (119) طالبة وطالبة من طلبة المستوى الدراسي الثاني بكلية التربية/ جامعة الملك فيصل من مختلف التخصصات العلمية والادبية لكل الجنسين، وكانت أداة البحث مقياس أساليب التعلم المعدل (أنتوستل 1994) الذي يقيس ثلاثة اساليب للتعلم هي (العميق، والسطحي، والاستراتيجي) وتم حساب المعدلات التراكمية والوسط الحسابي لطلبة العينة واعتبار الطلبة اصحاب المعدل التراكمي الاعلى من مرتفعي التحصيل، وطالبات المعدل التراكمي الادنى من منخفضي التحصيل، واستغرقت مدة الدراسة فصل دراسي كامل، وكانت النتيجة الفرض الاول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسلوب للتعلم (العميق) بين مجموعتي طلبة التخصص العلمي والادبي لصالح التخصص العلمي، الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسلوب التعلم (السطحي) بين مجموعتي طلبة التخصص العلمي

والادبي لصالح التخصص الادبي، الفرض الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسلوب (الاستراتيجي) بين مجموعتي طلبة التخصص العلمي والادبي

- **دراسة (العزاوي 2013):-**

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم في العراق، وهدفت الى تعرف (أثر خرائط التفكير وأنموذج المكعب في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن في مادة الفيزياء)، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (108) طالبة موزعة بواقع (36) طالبة لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث، واختارت الباحثة الصف الثاني متوسط عينة الدراسة، واستغرقت مدة الدراسة عاماً دراسياً كاملاً، وكانت نتيجة الدراسة تفوق طالبات مجموعتي البحث التجريبية على الضابطة في مهارات التفكير المعرفي .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:-

1- هدفت الدراسة:- تباينت الدراسات من حيث الهدف إذ هدفت دراسة (الصباطي ورمضان 2002) الى معرفة (الفروق في أساليب التعليم لدى طالبات الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي)، ورمت دراسة (العزاوي 2013) الى معرفة (أثر خرائط التفكير وأنموذج المكعب في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن في مادة الفيزياء)، بينما يهدف البحث الحالي الى معرفة: (أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام انموذج إنتوستل في تنمية مهارة التفكير المعرفي لدى طالبات الصف الرابع الادبي).

2- مكان الدراسة:- اختلفت الدراسات في مكان إجراء الدراسة، فدراسة (الصباطي ورمضان 2002) في السعودية، ودراسة (الغزاوي 2013) والدراسة الحالية في العراق.

3- منهج الدراسة:- أتبعت الدراسات المنهج الوصفي لـ(دراسة الصباطي ورمضان 2002) بينما اتبعت (دراسة الغزاوي 2013)، والدراسة الحالية المنهج التجريبي.

4- اداة الدراسة:- اختلفت الدراسات في الاداة، فدراسة (الصباطي ورمضان 2002) الاستبيان، ودراسة (العزاوي 2013) الاختبارات، والدراسة الحالية مقياس مهارات التفكير.

5- حجم العينة:- تباينت الدراسات في حجم العينة (فدراسة الصباطي ورمضان 2002) (19) طالبة وطالبة، (دراسة العزاوي 2013) (108) طالبةً، بينما الدراسة الحالية (64) طالبة.

6- متغير الجنس:- تباينت الدراسة في جنس العينة (فدراسة الصباطي ورمضان 2002) والدراسة الحالية كانت على الذكور، بينما (دراسة العزاوي 2013) فكانت على الاناث.

7- المرحلة الدراسية:- تباينت الدراسات في المرحلة والمادة الدراسية في دراسة (الصباطي ورمضان 2002) طبقت على طالبات الجامعة في علم النفس، أما دراسة (العزاوي 2013) طبقت على الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء، بينما الدراسة الحالية طبقت على الصف الرابع الادبي في مادة اللغة العربية.

8- المتغير المستقل:- اختلفت الدراسات في اختيار المتغير المستقل في دراسة (الصباطي ورمضان 2002) أخذت أساليب التعلم، ودراسة (العزاوي 2013) اخذت خرائط التفكير وانموذج المكعب،بينما الدراسة الحالية اخذت انموذج انتوستل، والتفكير المعرفي.

9- نتائج البحث:- ومن حيث نتائج الدراسات كانت نتيجة دراسة (الصباطي ورمضان 2002) وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة للأسلوبين العميق والسطحي بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، وكانت نتيجة دراسة العزاوي (2013) تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

الإفادة من الدراسات السابقة:-

* ارشاد الباحث على اختيار منهجية واجراءاته.
* ارشاد الباحث في اختيار مجتمع البحث، وعينة، والوسائل الإحصائية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

أولا- منهج البحث:- اتبع الباحث المنهج التجريبي لملاءمة في تحقيق أهداف البحث الحالي.

التصميم التجريبي:- ويقصد به التخطيط الدقيق لعملية إثبات الفروض، واتخاذ إجراءات متكاملة لعملية التجريب، عن طريق وضع خطة تجريبية يروم الباحث بها تحقيق فرضياته، أو رفضها (عبد الرحمن، وزنكنه، 2007: 477). ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة والمقياس القلبي والبعدي الشكل (1) يوضح ذلك.

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	انموذج إنتوستل	تنمية مهارات التفكير المعرفي	مقياس التفكير المعرفي القبلي والبعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثانياً- مجتمع البحث وعينة:- Research Population

مجتمع البحث مصطلح علمي ومنهجي يراد به كل من يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث سواء كانت (افراداً او كتباً او مدراساً... الخ) وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث. (العساف، 1987: 91)، فكان مجتمع البحث طالبات الرابع الادبي في محافظة كركوك، إذ اختيرت بصورة قصدية الصف الرابع الادبي في المدارس التابعة لمديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، لتمثيل ميدان التجربة، وتم اختيار عينة البحث إذ بلغ عدد طالباتها (64) طالبة، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت ثانوية العلياء للبنات وافرادها (32) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية والتي يتعرض طالباتها الى المتغير المستقل (أنموذج إنتوستل)، واختيرت اعدادية الحويجة للبنات وأفرادها (32) طالبة لتمثل المجموعة التي يدرس طالباتها مادة اللغة العربية بالطريقة التقليدية المتبعة.

أ- مقياس مهارات التفكير المعرفي:- اعتمد الباحث على مقياس مهارات التفكير المعرفي الذي أعدهُ الباحث نفسه ملحق (2)، بعد اطلاعه على عدد من المقاييس، ومنها مقياس (حسون، 2006)، و (الحديدي 2012)، (العزاوي 2013)، و (العلوي 2012).

ب- وصف المقياس:- يتكون المقياس من (30) فقرة مثلت مهارات فرعية متعددة ومتنوعة توزعت بين ثلاث مهارات رئيسة، وحددها الباحث بثلاث مهارات لأغراض البحث الحالي هي:-

1- مهارة التخطيط:- وتتضمن الوعي لاستراتيجيات معينة لتحقيق أهداف محددة والإحساس بوجود مشكلة ما، وترتيب العمليات وتحديد العقبات وتحديد أساليب مواجهة الصعوبات والتنبؤ بالنتائج المحتملة.

2- مهارات المراقبة:- هي مراجعة مدى التقدم باتجاه تحقيق الأهداف الرئيسة والفرعية وتعديل السلوك والبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام ومعرفة متى يتحقق الهدف ومعرفة متى الانتقال الى العملية التالية.

3- مهارة التقويم:- هو تقدير مدى التقدم في عمليات محددة وتقييم تحقيق الأهداف والحكم على دقة النتائج وكفايتها وتقدير مدى ملاءمة الأساليب التي استعملت لتحقيق الهدف وتقدير فاعلية الخطة وتنفيذها. (السلامي، 2012، 29-30).

ج- طريقة التصحيح وحساب الدرجات:- وضع الباحث لكل فقرة من فقرات الاختبار ثلاثة بدائل للإجابة، يشير أحدها الى معرفة شاملة لموضوع الفقرة ويعطى ثلث درجات، ويشير الثاني الى معرفة سطحية أو غير كاملة بموضوع الفقرة ويعطى درجتين، ويشير الثالث الى معرفة غير صحيحة بموضوع الفقرة ويعطي درجة واحدة، وعليه فإن البديل الاول

(ينطبق على دائماً)، يأخذ (3) درجات والبديل الثاني (ينطبق على أحياناً)، يأخذ (2) درجة، والبديل الثالث (لا ينطبق علي مطلقاً) يأخذ (1) درجة، والطالب يختار من فقرات المقياس واحدة من البدائل.

ت- الصدق:- من الوسائل الفضلى لاستخراج الصدق الظاهري هي تقدير عدد من الخبراء والمتخصصين لمدى تمثيل فقرات الأداة للصفة المراد قياسها، وقد عرض الباحث مقياس مهارات التفكير المعرفي على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوي والنفسي وطرائق تدريس اللغة العربية، فاتفق المحكمين على إمكانية استعماله في البحث الحالي.

ث- ثبات المقياس:- طبق الباحث المقياس على عينة من مجتمع البحث بلغ عددها (25) طالبة من اجل استخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبطريقة التجزئة النصفية، أي ان يعطى اختبار واحد في وقت واحد وبعد الاجابة على فقرات الاختبار تفرز الفقرات الفردية وتشكل اختبار واحداً، ثم تفرز الفقرات الزوجية لتشكل اختبار آخر، ثم تستخرج نتائج كل من الفقرات الفردية والزوجية على حدة كم لو كان اختبارين منفصلين، ثم يحسب معامل الارتباط بين هذين الاختبارين (الدليمي والمهداوي، 2005: 135)، وبعد تطبيق المقياس على العينة بلغ معامل الثبات (0.88)، اذ يعد معامل ارتباط جديد.

سابعاً- تطبيق التجربة:- باشر الباحث بتطبيق تجربته على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2020-2021 إذ درس سبعة موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الرابع الادبي خلال الكورس الاول للعام الدراسي (2020-2021م).

ثامناً- الوسائل الاحصائية:- استعمل الباحث وسائل إحصائية موحدة في الحقيبة التعليمية لبرنامج (spss) كل من (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومترابطتين، ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفاكرونباخ).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها: يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفرضية الرئيسة الأولى:- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذي يدرسوا مادة اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج أنتوستل ومتوسط

درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسوا مادة اللغة العربية على وفق خطوات الطريقة التقليد المتبعة في مقياس مهارات التفكير المعرفي البعدي. جدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتيجة درجات المقياس للبعدي لطالبات مجموعتي البحث للتجريبية والضابطة في مقياس مهارات التفكير المعرفي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	65.44	8.238	67.864	62	5.825	2.000	دالة احصائيا
لضابطة	32	56.75	8.629	74.459				

الفرضية الرئيسة الثانية:- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير المعرفي القبلي والبعدي للذين يدرسوا مادة اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج أنتوستل جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) نتيجة الاختبار التائي بين درجات المقياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير المعرفي

المجموعة التجريبية	النسبة المئوية لتنمية	التطبيق	مجموع الدرجات	الفرق بين الاختبارين	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
								المحسوبة	الجدولية	
	0.15	القبلي	1807	287	8.969	6.162	31	8.234	2.000	دالة احصائيا
		البعدي	2094							

الفرضية الرئيسة الثالثة:- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير فرق المعرفي القبلي والبعدي للذين يدرسوا مادة اللغة العربية على وفق خطوات الطريقة التقليدية المتبعة الجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) نتيجة الاختبار التائي بين درجات المقياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة في مهارات التفكير المعرفي

المجموعة التجريبية	النسبة المئوية لتنمية	التطبيق	مجموع الدرجات	الفرق بين الاختبارين	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
								المحسوبة	الجدولية	
	0.02	القبلي	1792	24	0.750	3.793	31	1.119	2.000	غير دالة احصائيا
		البعدي	1816							

وعند تحليل النتيجة وجد الباحث اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة (العزاوي 2013)، على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير المعرفي.

تفسير النتائج:- بعد عرض النتائج التي توصل الباحث الى ما يأتي:-

1- إن أنموذج إنتوستل يجعل الطالبات محور العملية التعليمية وهذا ما استنتجه الباحث من خلال التجربة مما أدى الى زيادة رغبته في التعلم، مما ساعد الطالبات في رفع مستوى تفكيرهم واتضح من خلال درجاتهم.

2- إن انموذج إنتوستل يزيد من دافعية الطالبات للتعلم مما يؤدي الى تشويق الطالبات لتعلم الموضوعات النحوية المختلفة.

الاستنتاجات:- في ضوء نتائج البحث الحالي أستنتج الباحث ما يأتي:

* أتضح من خلال درجات مقياس مهارات التفكير المعرفي البعدي للمجموعة التجريبية حدث نمواً وبشكل متزايد على حساب المجموعة الضابطة في مادة اللغة العربية.

التوصيات:- أوصى الباحث:-

* ضرورة استعمال أنموذج إنتوستل في تدريس مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأدبي مما لها أثر في تنمية مهارات التفكير المعرفي.

الاقتراحات:- إجراء دراسة مماثلة أخرى عن أثر أنموذج إنتوستل في تنمية التفكير المعرفي لدى طلبة الصف الرابع الادبي في مادة الرياضيات.

المصادر

1. Ibn Manzur Jamal al-Din Muhammad Akram, Lisan al-Arab, took care of its correction, Amin Muhammad Abd al-Wahhab and Muhammad al-Sadiq al-Obaidi, 3rd edition, vol. 9, The Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, 1999 AD.

2. Ahmed, Mohamed Abdel Qader, (1986 AD), Methods of Teaching Arabic, 5th Edition, The Egyptian Renaissance Library.

3. Ismail, Baligh Hamid, (2013 AD), Strategies for Teaching Arabic, Dar Al Manhaj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

4. Ismail, Zakaria, (2009), Methods of Teaching Arabic, Dar Al-Marefa Al-Jamiah, 3rd Edition, Egypt.

5. Al-Asadi, Abbas Hanoun Minha, (2013 AD), Cognitive Psychology, Justice Press, Dar al-Kutub, Books and Documents, Baghdad - Iraq.

6. Barghouth, Mahmoud Muhammad Fouad, (2008 AD), The Impact of a Problem-Centered Learning Strategy on Developing Some Skills in Technology for Sixth Grade Students in Gaza, Unpublished Master's Thesis, University of Gaza, Palestine.

7. Hassoun, Sana, (2006 AD), Exam anxiety and its relationship to post-cognitive skills among outstanding high school students, unpublished doctoral thesis, Al-Mustansiriya University - College of Education.

8.Al-Hadidi Majid Hamid, (2012), the impact of teaching history according to the SUM strategy on the achievement of fifth-grade literary female students and the development of their cognitive skills, an unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education.

9.Al-Dulaimi, Hamid Latif, (2011), Methodology of Scientific Research and Preparation of Master's and Doctoral Theses, 1st Edition, Mizorotamia House, Baghdad, Al-Mutanabbi Street.

10.Razuqi, Raad Mahdi and others, (2005 AD), Methods and Models for Teaching Science, 1st Edition, Al-Furqan Office for Printing Services, Baghdad.

11.Al-Rimawi, Muhammad Odeh, and others, (2006 AD), Psychology of Science, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

12.Zayer, Saad Ali, and Dakhil, Samaa Turki, (2012), Modern trends in language teaching, Part 1, Dar Al-Murtadha, Al-Mutanabi Street, Baghdad.

13._____and Raed Rasm Younes, (2012 AD), Arabic language, its curricula and methods of teaching, Dar Al-Murtadha, Al-Mutanabi Street - Baghdad.

14.Iman Ismail Ayez, (2011 AD), Curricula and Teaching Methods of the Arabic Language, Egypt Mortada Foundation for University Books, Baghdad, Iraq.

15.Al-Zubaidi, Sheikh Muhammad Murtada Al-Husseini, (2004 AD), The Crown of the Bride, investigated by Ali Hilali, 2nd floor, Arab Heritage House, Kuwait.

16. Zeitoun, Hassan Hussein, (2002 AD), Teaching design, a systemic vision, 1st edition, Alam Al-Kutub, Cairo.

17.Saadeh, Jawdat Ahmed, (1984 AD), Social Studies Curricula, Dar Al-Ilm, 1st Edition, Beirut, Lebanon.

18. Al-Salami, Amer Salem, (2012 AD), Beyond Knowledge, Dar Al-Amir, Bab Al-Moadham, Baghdad.

19. Saeed Ismail Ali, (1990 AD), educational philosophies, the world of knowledge, Kuwait.

20. Shehata, Hassan, and Al-Najjar, Zainab, (2003), A Dictionary of Educational and Psychological Terms, the Egyptian Lebanese House.

21. Al-Sabbati, Ibrahim Salem and Ramadan, Muhammad Ramadan, (2002 AD), the differences in teaching methods among university students in the light of specialization and the level of academic achievement, College of Education, King Faisal University.

22.Ashour, Ratib Qassem, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, (2010 AD), Methods of Teaching Arabic between Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

23. Amer, Fakhr El-Din, (2002 AD), Teaching Methods for the Arabic Language and Religious Education, 1st Edition, World of Books, Cairo - Egypt.

24.Abbas, Muhammad Khalil and others, (2007 AD), Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman - Jordan.

25. Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Adnan Haqqi Shihab Zangana, (2007 AD), Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences, 1st Edition, Dar Al-Kitab, Baghdad.

26.Adas, Abdul Rahman, (2000 AD), Educational Psychology, 2nd Edition, Al-Quds Open University Publications, Amman.

27.Attia, Mohsen Ali, (2016 AD), Learning Modern Patterns, 1st Edition, Dar Safaa, Amman - Jordan.

28. Al-Azzawi, Azha Burhan, (2013), The Impact of Thinking Maps and the Cube Model on the Development of Cognitive Thinking Skills for Second-Intermediate Students and Their Achievement in Physics, an unpublished doctoral thesis in the College of Education Ibn Al-Haytham.

29.Al-Assaf, Saleh bin Hamad, (1987), Introduction to Research in Behavioral Sciences, 1st Edition, Riyadh.

30. Al-Askari, Kifah Yahya Saleh, (2010 AD), Cognitive Thinking Skills, Rand Printing and Publishing, Damascus - Syria.

31. Al-Alawi, Duha Muhammad Jabr, (2012), The impact of the reciprocal teaching strategy on achievement and developing metacognitive thinking skills for fourth-grade students of literary sociology, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd.

32.Ali, Ismail and Al-Mashhadani, Wissam, (2014 AD), Learning and Thinking Methods, 1st Edition, Dar, Kandil, Jordan.

33. Al-Isawy, Jamal Mustafa, Muhammad Mahmoud Musa, and Abdul Ghaffar Al-Shezawi, (2005 AD), Methods of Teaching Arabic Language between Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Kitab University, Al-Ain, UAE.

34. Ghuloom, Aisha Abdel Rahman, (1982 AD), the Arabic language, its importance and the problems of its education, Continuing Education Journal, Training Center for Adult Education Leadership, p. (5), Year (2), Bahrain.

35. Al-Ghazali, Muhammad bin Muhammad Amou Hamid, The Revival of Religious Sciences, House of Knowledge, Beirut - Dr. T.

36.Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmad, (2003 AD), The Eye Book, arrangement and investigation, d. Abdul Majeed Hindawi, Volume 4, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon.

27. Qatami, Youssef, and Qatami Nayfeh, (1998 AD), Classroom Teaching Models, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

38. Matar, Abdel Aziz, Arabic linguistics and jurisprudence (identification and clarification), Qatari House Bani Al-Fuja, Qatar 1985 AD.

39. Melhem, Sami Muhammad, (2006 AD), The Psychology of Learning and Teaching Theoretical and Applied Foundations, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.

40. Melhem, Sami Muhammad, (2000 AD), Research Methods in Education

41.Entwisle,N.j.(2000).Promoting deep learing through teaching and assessment.

الملحق (1) فقرات مقياس مهارات التفكير المعرفي

الفقرات	ينطبق علي تماماً	ينطبق علي احياناً	لا ينطبق علي ابداً
1- مهارة التخطيط			
1- عند دراسة مادة اللغة العربية أفكر في الهدف والفائدة من أجل: أ- معرفة القواعد النحوية			
ب- التركيز على الحركات الاعرابية			
ج- الاطلاع على ادوات النصب			
2- أحضر الموضوع في مادة اللغة العربية الذين ندرسه قبل أن يتطرق اليه المدرس من خلال: **أ- حفظ جزء كبير من الموضوع.**			
ب- ألخص الافكار النحوية المهمة في الموضوع			
ج- أحاول اعراب ما أقرأهُ			
3- أفكر بجدية ولساعات طويلة عند التحضير لاختبار مادة اللغة العربية عن طريق: **أ- أيجاد الترابط بين الجمل النحوية**			
ب- القراءة المنتظمة للمادة			
ج- أوجه لنفسي أسئلة حول المادة			
4- أستعمل طرائق متنوعة لقراءة اللغة العربية من اجل: **أ- زيادة حصيلتي اللغوية للموضوعات**			
ب- تنشيط ذاكرتي			
ج- الحصول على أفكار لغوية جديدة			
5- إن تثبيت موعد الاختبار لمادة اللغة العربية في دفتر ملاحظاتي يساعدني على: **أ- التحضير للاختبار قبل موعده**			

الفقرات	ينطبق علي تماماً	ينطبق علي احياناً	لا ينطبق علي ابداً
ب- الموازنة بين الاختبارات المختلفة			
ج- الالتزام عن عدم تغيبي عن الدروس			
6- ما أستعمله من رموز ومختصرات أثناء الاستعداد لاختبار مادة اللغة العربية يساعدني على:			
أ- فهم المادة بشكل جيد			
ب- تذكيري بالموضوعات النحوية			
ج- تسهيل لي حفظ الافكار النحوية الجديدة			
7- عندما توجهني معلومات تبدو لي متضاربة عن الموضوع النحوي فأنني:			
أ- أتفحص ما أقرأه جيداً			
ب- أراجع قراءتي للموضوع بصورة متسلسلة			
ج- أستعمل مفاتيح الموضوع وتعليماته			
8- لتدوين الملاحظات المهمة حول موضوع اللغة العربية فأنني أقوم بـ:			
أ- القراءة المتأنية للموضوع			
ب- القراءة المنتظمة وفق أهداف الموضوع			
ج- القراءة السريعة للموضوع			
9- إذ كان الهدف من قراءة الموضوع هو المراجعة للاختبار فأنني:			
أ- افكر بما أريد أن أحفظه			
ب- اهمل الفقرات غير المهمة			
ج- اراجع المادة مع زميلي			
10- عندما أشعر بأنني لا استطيع أداء اختبار اللغة العربية في وقته فأنني:			
أ- أعيد قراءة الموضوع من جديد			
ب- افسر الافكار الموجودة في الموضوع			
ج- التفكير في محتوى المادة			
	ينطبق علي تماماً	ينطبق علي احياناً	لا ينطبق علي ابداً
2- مهارة المراقبة			
11- أقرأ تعليمات الاختبار قبل البدء بالإجابة لكي:			
أ- أقسم الوقت على أسئلة الاختبار			
ب- أنظم الاجابة عن الاسئلة			
ج- أسيطر على إجابة كل سؤال			
12- أراقب مستوى استيعابي الاختبار عن طريق:			

الفقرات	ينطبق علي تماماً	ينطبق علي احياناً	لا ينطبق علي ابداً
أ- اكتشاف الثغرات أثناء القراءة			
ب- القدرة على فهم ما قرأت			
ج- توجيه الاسئلة لنفسي من حين الى آخر حول الاختبار			
13- انظم جلوسي وأرتب ادواتي قبل بدء الاختبار من اجل:			
أ- الاستعداد الجيد للاختبار			
ب- الاسترخاء قبل الاجابة على الاختبار			
ج- مراجعة مادة الاجابة			
14- عند بدء الاختبار أراقب اجابتي على الاختبار لمادة اللغة العربية لـ:			
أ- تأكد من دقة الاجابة			
ب- الحصول على أفضل إجابة ممكنة			
ج- حفظ إجابتي على أسئلة الاختبار			
15- عند مواجهة مفاهيم لا أفهم أثناء قراءتي لمادة الغة العربية فأنني:			
أ- احاول قراتها مرة أخرى			
ب- مساعدة زميل لي اثناء قرائتها			
ج- أستعين بالمصادر لتفسيرها			
16- لكي يسهل عليه حفظ الافكار الجديدة لموضوعات اللغة العربية فأنني:			
أ- أؤشرها بقلمي بوضع خط تحتها			
ب- أسجلها ف دفتري			
ج- أحاول ان أضع تصوراً لكل فكرة جديدة			
17- أنتقل من طريقة تعلم الى أخرى لتساعدني:			
أ- لفهم ما يقتضي الموضوع النحوي			
ب- تحقيق أهداف الموضوع			
ج- توسيع أدراك نحو الموضوع			
18- أحلل نتائج الاستراتيجيات التي استعملها أثناء القراءة لمادة اللغة العربية من اجل:			
أ- وضع المفاهيم الصعبة في سياقات جديدة			
ب- مدى تحقيق الأهداف للمادة			
ج- محاولة تفسير ما قرأته			
19- حينما أشعر بالضغط النفسي قبل الاختبار فأنني:			
أ- أتبادل الآراء مع زميلي			
ب- أخرج من قاعة الاختبار قليلاً			
ج- أحاول عدم التفكير بالاختبار			

الفقرات	ينطبق علي تماماً	ينطبق علي احياناً	لا ينطبق علي ابداً
20- عندما افقد تركيزي في قراءة الموضوع النحوي لمادة اللغة العربية أحاول:			
أ- تغير أسلوبي في قراءة الموضوع			
ب- الخص ما أقرأه من أفكار جديدة			
ج- أراجع قراءة الموضوع من جديد			
3- مهارة التقويم			
21- عند بدء إجابتي على أسئلة الاختبار أشعر بـ:			
أ- النجاح والقدرة على الاجابة			
ب- زيادة ثقتي بنفسي عند الاجابة			
ج- القلق أثناء الاجابة			
22- أرجع الى الساعة بين الحين والآخر عند بدء الاختبار:			
أ- المتابعة الوقت المخصص للاختبار			
ب- إعطاء كل سؤالاً نحوي وزنه من الوقت			
ج- أخصص وقت لمراجعة الإجابة			
23- عند الاجابة على أسئلة الاختبار أبدى بالأسئلة السهلة وأنتهي بالصعبة:			
أ- تسلسل أفكاري عند الإجابة			
ب- الاسئلة السهلة تأتي عادة في بداية أسئلة الاختبار			
ج- الاجابة عن الاسئلة السهلة تحتاج وقت أقصر من غيرها			
24- أقارن بين إجابتي على الاختبار واجابة زميلي بعد الاختبار:			
أ- لأكتشف نقاط القوة والضعف لدي			
ب- معرفة دقة إجابتي مع زميلي			
ج- أخمن درجتي على الاختبار			
25- اقيم معلوماتي اثناء قراءة الموضوع النحوي لأتأكد من:			
أ- مستوى أتقاني للمعلومات الجديدة			
ب- ضبط المعلومات وحفظها			
ج- إدراك الأفكار الرئيسة			
26- ابين الاساليب والخطوات التي اتبعها في قراءة اللغة العربية من أجل:			
أ- معرفة أفضل أسلوب للقراءة			
ب- أعدل من الخطوات والاساليب الغير الفعالة أثناء القراءة			
ج- أحقق الاهداف المطلوبة			
27- أتأكد من عدم ترك أي سؤال في القواعد من دون إجابة قبل تسليم ورقة الاختبار:			
أ- للحصول على درجات مرتفعة عن الاختبار			

الفقرات	ينطبق علي تماماً	ينطبق علي احياناً	لا ينطبق علي ابداً
ب- للوصول الى إجابة نموذجية للاختبار			
ج- مقارنة عدد الاجابات مع عدد الاسئلة			
28- أحقق نجاح أفضل عندما أكون مهتم بالموضوع الذي أدرسه للأني أسعى الى:			
أ- التركيز على الافكار المهمة للموضوع			
ب- قراءة الموضوع للساعات طويلة			
ج- استعمال طرائق متنوعة عند القراءة			
29- أقيم قدراتي العقلية من خلال:			
أ- توجيه أسئلة الى نفسي والبحث عن أجابتها			
ب- تلخيص الافكار الجديدة عند القراءة			
ج- مشاركة الافكار الجديدة مع المدرس			
30- أستفيد من مصادر المعلومات (الكتب والمجلات)إذ تعذر عليه فهم المادة:			
أ- لزيادة قدرتي المعرفية			
ب- لفهم الافكار النحوية الغامضة			
ج- استنباط معلومات جديدة			

ملحق (2) خطة أنموذجية لتدريس موضوع رفع الفعل المضارع لطالبات الصف الرابع الادبي على وفق أنموذج إنتوستل.

اليوم والتاريخ: المادة: اللغة العربية

الصف والشعبة: الموضوع: رفع الفعل المضارع

الاهداف العامة:-

4- تنمية قدرة المتعلم على معرفة الفروق المعنوية بين تركيب وآخر وتمكينه من فهم الجملة ومعرفة اثر صياغتها في تحديد معناها.

5- تمكين المتعلم من التعبير الدقيق واستعمال التركيب الجميلة الملائمة لما يروم إيصاله من معان وافكار.

6- تمكين المتعلم على التمييز الدلالي بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة.

(وزارة التربية، 1990: 31).

الأهداف الخاصة:-

شرح موضوع رفع الفعل المضارع ومعرفة علامات إعرابه واستعمال الفعل المضارع استعمالاً صحيحاً في الحديث والكتابة وحل التمرينات الخاصة به.

1- عرف الفعل المضارع المرفوع.

2- يذكر الاحرف التي يبدأ بها الفعل المضارع.

3- يتعرف حالات إعراب الفعل المضارع.

4- يتعرف على حالات الفعل المضارع.
5- يميز الفعل المضارع الصحيح الأخر والمعتل الأخر.
6- يعرب فاعل الفعل المضارع على صيغة الافعال الخمسة.
7- يعرب الفعل المضارع الصحيح الاخر.
8- يعطي مثالاً عن فعل مضارع صحيح الاخر مرفوع.
9- يعطي مثالاً عن فعل مضارع معتل الاخر مرفوع.
10- يعطي مثالاً عن فعل مضارع من الافعال الخمسة مرفوع.

الوسائل التعليمية:-
السبورة والطباشير الابيض والملون.

* التمهيد: (5 دقائق):-
ابدأ الدرس بمقدمة أحوال فيها أثارة دافعية الطالبات وذلك من خلال ربط الموضوع الجديد بالموضوع السابق مع توضيح الاهداف التي ينبغي ان تتحقق بعد الانتهاء من الدرس من خلال طرح بعض الاسئلة القصيرة حول الموضوع على الطالبات وعلى النحو الاتي:
الباحث: تعرفنا في الدرس السابق على فعل من الافعال فما هو؟
طالب: الفعل الماضي.
الباحث: أحسنت، وما الفعل الماضي؟
طالب اخر: هو دل على وقوع حدث مقترن بزمن مضى قبل زمن التكلم.
الباحث: أحسنت، وما هي علامات الفعل الماضي؟
طالب اخر: هو مبنى دائماً ويبني على الفتح، والسكون، والضم.
الباحث: احسنت وبارك الله فيكم، اما درسنا لهذا اليوم فهو فعل اخر من الافعال وهو الفعل المضارع وسنأخذ أولاً: رفع الفعل المضارع.

1- الأسلوب العميق (10 دقائق)
يتميز الطالبات في هذا الاسلوب بقدرتهم ورغبتهم بالبحث عن الجواب وربط الافكار عن طريق الحوار بين الباحث والطالبات.
الباحث: ما هي العلامات الدالة على الفعل المضارع.
طالب: ان العلامات الدالة في كلمة (أنيت).
طالب اخر: نعم أستاذ كما في (أدرس، وندرس، وتدرس).
الباحث: بوركتم. الفعل المضارع الصحيح الآخر ما سلم اخره من احد احرف العلة (أ، و، ي)... من يعطي مثال على ذلك.
طالب: اشرب.
طالب آخر: يصفق، تقول.
الباحث: بارك الله فيكم. إذا ما هي علامة رفعة الفعل المضارع الصحيح الآخر.

طالب: الضمة الظاهرة على آخره.

الباحث: أحسنت. ومن يعطي مثال على ذلك.

طالب: يحصل، ويذهب.

الباحث: وتقدر الضمة على اخر الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف للتعذر. من يعطينا مثال.

طالب: يخشى، وتسعى.

الباحث: ممتاز. وكذلك تقدر الضمة على آخر الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو والياء للنقل، من يعطينا مثال على ذلك.

طالب: ارجو، يمشي.

طالب آخر: تسمو، نرمي.

الباحث: احسنتم. وكذلك صيغ الافعال المشتقة من الفعل المضارع علامة رفعها ثبوت النون من يعطينا مثال في ذلك.

طالب: يدافعان، تتصالحان.

طالب آخر: يقرؤون، تشاركون.

الباحث: بارك الله فيكم. وماذا نستنتج من ذلك.

طالب: إذا أتى الفعل المضارع صحيح الاخر (الضمة الظاهرة).

طالب اخر: إذا أتى الفعل المضارع معتل الآخر (الضمة المقدرة).

طالب آخر: إذا أتى الفعل المضارع من الافعال الخمس (ثبوت النون).

طالب آخر: إذا أتى الفعل المضارع معتل الأخر (الضمة المقدرة للنقل الواو ، الياء، وللتعذر الألف).

ثانياً: الأسلوب السطحي (10 دقائق):

هنا يرمي الباحث على توجيه أسئلة الى الطالبات من أجل الاجابة عليها من اجل الفهم والتركيز على عناصر الموضوع عن طريق معرفة، وعرض الامثلة على السبورة ويتم قرأتها أمام الطالبات للحوار والاجابة عليها.

الامثلة:

أ- قال تعال ﴿□□□ *

ب- قال تعالى ﴿□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□﴾

ج- أحمدُ الله على ما رزقني.

ح- تسهر الأم على راحة اطفالها.

خ- يخشى المؤمن ربه ويسعى في طلب رضاء.

الباحث: بعد كتابة الامثلة على السبورة أقرأوها قراءة واضحة للطالبات ثم أبين لهم اننا سنجد في كل مثال من هذه الامثلة صيغة من صيغ الفعل المضارع وحالة اعرابية من حالاته، ثم اوجه انظار الطالبات الى السبورة.

الباحث: عرفنا من العلامات الدالة على الفعل المضارع ان يكون مبدوءاً بأحد احرف كلمة (انيت) فأنظروا الى الامثلة الموجودة في المجموعة (1) فهل تنطبق عليها القاعدة؟

الطالبات بصوت واحد: نعم تنطبق.

الباحث: جيد، من يحدد صور الفعل المضارع في هذه الامثلة؟

طالب: في الآية الاولى نعبدُ، ونستعين، مبدوء بالياء.

الباحث: بارك الله فيك.

طالب اخر: في المثال الثاني الفعل يقذف مبدوء بالياء.

الباحث: احسنت.

طالب اخر: في المثال الثالث الفعل أحمدُ مبدوء بالألف.

الباحث: بارك الله فيك.

طالب اخر: في المثال الرابع الفعل تسهر مبدوء بالياء.

الباحث: بارك الله بالجميع، لو نظرنا الى آخر الافعال (نعبد، يقذف، أحمدُ تسهر) فهل هي صحيحة ام معتلة الآخر؟

طالب: صحيحة الآخر.

الباحث: أحسنت، وكيف نستدل على ذلك؟

طالب آخر: لأن اخرها من احد احرف العلة.

الباحث: بارك الله فيك، وما احرف العلة؟

طالب اخر: الألف، الواو، الياء.

الباحث: احسنتم جميعاً.

الباحث: أوجه أنظار الطالبات الة الافعال مرة اخرى واقول عرفنا ان الافعال التي تم تحديدها هي صحيحة الاخر فما علامة إعرابها؟

طالب: تكون علامة إعرابها الضمة الظاهرة في آخرها.

الباحث: احسنت، ولماذا ظهرت؟

طالب اخر: لأن علامة رفع الفعل المضارع الصحيح الاخر الضمة الظاهرة في آخره.

الباحث: بارك الله فيك، ثم اوجه انظار الطالبات الى المثال الثاني واطلب من الطالبات تحديد الفعل المضارع.

طالب: الفعل يخشى والفعل يسعى.

الباحث: أحسنت، وهل الفعلان صحيحان ام معتلان؟

طالب اخر: معتلا الاخر بالألف، والالف احد احرف العلة.

الباحث: احسنت، وما علامة رفع الفعل المضارع المعتل الاخر بالألف؟

طالب: الضمة.

طالب اخر: الضمة المقدرة على الالف للتعذر.

الباحث: احسنتما، والمقصود بالتعذر هو نطقها مع الالف هل يستطيع أحد تجربة ظهورها مع الالف؟

طالب: يجبر ويبتسم لا يمكن نطقها.

الباحث: احسنت وبارك الله فيك. ثم ننتقل الى الاسلوب الاستراتيجي.

ثالثاً: الاسلوب الاستراتيجي (10 دقائق):-

يتميز الطالبات في هذا الأسلوب بالقدرة على تنظيم أوقاتهم، وتنظيم دافعيتهم التحصيلية والباحث يطرح مجموعة من الامثلة ومناقشات مع الطالبات من أجل فهمها واستنتاج القاعدة للأسلوب الاستراتيجي للتعلم.

الأمثلة:-

1- أ- قال تعالى ﴿اللَّذَانِ الْخَائِنَةِ الْأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ الْفَتْحِ الْحُجُرَاتِ ﴾(*)

ب- يسمو الوطن برجاله

2- أ- قال تعالى﴿الْأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ الْفَتْحِ الْحُجُرَاتِ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّورِ ﴾(*)

ب- انتما تصونان السر وانت تكتمين الخبر.

الباحث: اوجه انظار الطالبات مرة اخرى الى الامثلة التي على السبورة واشير الى امثلة المجموعة (1)، وأقول من يحدد الافعال المضارعة في هذين المثالين؟

طالب: الفعل يستحي والفعل يسمو.

الباحث: أحسنت وبارك الله فيك، وهل صحيحان ام معتلان الآخر؟

طالب: معتلا الآخر.

الباحث: جيد، وكيف نستدل على ذلك؟

الطالب نفسه: وجود أحرف العلة الواو والياء في اخرهما.

الباحث: بارك الله فيك، وما علامة اعراب الفعل المضارع المعتل الاخر بالواو والياء؟

طالب: الضمة المقدرة على اخرهما.

الباحث: احسنت، ولماذا قدرت الضمة في اخرهما؟

طالب: لثقل النطق بها مع اخرها.

الباحث: بارك الله فيك، من يجرب نطق الضمة مع الواو أو الياء؟

طالب: يجرب يبتسم لا استطيع يا استاذ.

الباحث: يبتسم، أحسنت.

الباحث: اوجه انظار الطالبات الى امثلة المجموعة (2) واطلب منهم تحديد الافعال المضارعة في امثلة المجموعة (2).

طالب: الفعل يقولون.

طالب اخر: الفعلان تصونان وتكتمين.

الباحث: احسنتما، ما الذي يجمع بين هذه الافعال؟

طالب: في نهاية كل منهما حرف النون.

الباحث: احسنت، وماذا نسمي الفعل المضارع اذا جاء على هذه الصيغة؟

طالب: الافعال الخمسة.

الباحث: أحسنت، ولماذا خمسة.

طالب اخر: لأنها تأتي على خمسة صيغ على وزن (تفعلان يفعلان-يفعلون-تفعلون-تفعلين).

الباحث: أحسنت يا شاطر بارك الله فيك.

الباحث: ما علامة رفع الفعل المضارع إذا جاء على احد صيغ الافعال الخمسة؟

طالب: ثبوت النون.

الباحث: احسنتم جميعاً وبارك الله فيكم.

(*) سورة الاحزاب الآية 53.

(*) سورة السجدة الآية 28.

رابعاً: استنتاج القاعدة: (5 دقائق).

اطلب من الطالبات استنتاج القاعدة فأقول والآن أعزاءي ما الذي نستنتجه من الامثلة المتقدمة كلها؟

فيجيب احد الطالبات: نستنتج ان الفعل المضارع ما دل عن الحاضر والمستقبل مبدوء بأحد حروف كلمة (انيت).

الباحث: ممتاز.

طالب اخر: علامة رفع الفعل المضارع الصحيح الاخر الضمة الظاهرة والمعتل الاخر الضمة المقدرة.

الباحث: أحسنت.

طالب اخر: تكون الضمة المقدرة على الالف للتعذر وعلى الواو والياء للنقل.

الباحث: بارك الله فيك.

طالب آخر: تكون علامة رفعة ثبوت النون إذا من الافعال الخمسة.

الباحث: احسنت وبارك الله فيك.

بعد ذلك اوجز القاعدة بكلمات لأن الايجاز يجمع شتات الموضوع ويسهل عليهم حفظها وتذكرها، وتطبيقها، فأدون القاعدة على السبورة بشكل واضح.

الفعل المضارع المرفوع: هو كل فعل يدل عن الحاضر والمستقبل مبدوء بأحد أحرف كلمة (أنيت) علامة رفعه الضمة الظاهرة في أخره اذا كان صحيح الاخر وتقدر الضمة في اخره اذا كان معتل الاخر وتكون علامة رفعه ثبوت النون إذا كان من الافعال الخمسة.

خامساً: التقويم: (5 دقائق)

استخرج الفعل المضارع من الامثلة الآتية مبيناً علامة رفعه ذاكراً السبب.

ت	الامثلة	الفعل المضارع	علامة الرفع	السبب
1	قال تعالى [illegible]	نسمع نعقل	الضمة الظاهرة	صحيح الاخر
2	قال المتنبي: كالبدر من حيث التفت رأيته يهدي الى عينيك نوراً ثاقباً	يهدي	الضمة المقدرة للثقل	معتل الاخر بالياء

1- احاول اشراك اكبر عدد ممكن من الطالبات في التطبيق.

2- مع تقديم التغذية الراجعة للإجابات الصحيحة.

*** الواجب البيتي:**

اطلب من الطالبات حل التمرينات الخاصة بموضوع رفع الفعل المضارع من الكتاب المقرر في الدرس القادم.